

الوحدة الثالثة

العالم العربي

✿ **الدرس التاسع:**

العالم العربي: الموقع والجغرافيا

✿ **الدرس العاشر:**

الإمكانات البشرية في العالم العربي

✿ **الدرس الحادي عشر:**

الإمكانات الاقتصادية في العالم العربي



مفهوم العالم العربي:

يقصد بالعالم العربي تلك المساحة من الأرض التي تقع في جنوب غربي آسيا وشمال إفريقيا، ويدين معظم سكانه بدين الإسلام، ويتكلمون اللغة العربية، وتنظم دوله في جامعة الدول العربية.

موقع العالم العربي:

يمتد عالمنا العربي كهزمة وصل بين ثلاث قارات، ويقع العالم العربي في جنوب غربي آسيا وشمال إفريقيا في نطاق جغرافي متصل، ويطل العالم العربي على محيطين، هما: المحيط الأطلسي، والمحيط الهندي، كما يطل على عدد من البحار (البحر المتوسط، والبحر الأحمر، والخليج العربي، وبحر العرب، وبحر عمان)، ويشرف على عدد من المضائق البحرية التي تربط طرق الملاحة الدولية كقناة السويس، ومضيق باب المندب، ومضيق هرمز، ومضيق جبل طارق.

في هذا الدرس

- جغرافية العالم العربي.
- أقاليم العالم العربي.
- السكان والاقتصاد.

مفاهيم ومصطلحات

المضائق البحرية: هي ممرات مائية ضيقة تربط بين المسطحات المائية المختلفة.



العالم العربي



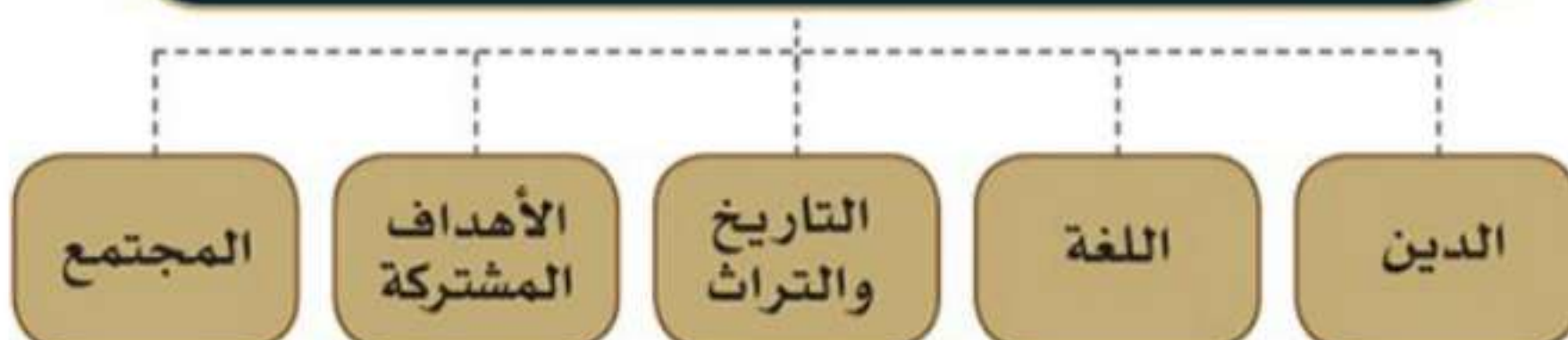
تتوزع مساحة العالم العربي على مجموعة من الوحدات السياسية يمكنك تعرّفها:

الدول العربية في القسم الآسيوي	الدول العربية في القسم الإفريقي
٢ كم ٣,٩٥٢,٣٧٠	٢ كم ٩,٨٧٢,٦٣٠

◀ الأهمية الإستراتيجية لموقع العالم العربي:

١. يتوسط العالم العربي العالم، ويمثل حلقة اتصال رئيسة تربط قارات العالم القديم الثلاث.
 ٢. وجود المسجد الحرام، والمسجد النبوي، والمسجد الأقصى في العالم العربي، وهذا يجعل له منزلة ومكانة خاصة في قلوب المسلمين جميعاً.
 ٣. يتحكم العالم العربي بالمضايق والمعابر المائية التي تربط البحار والمحيطات التي يطل عليها، كقناة السويس، ومضيق باب المندب، ومضيق هرمز، ومضيق جبل طارق.
 ٤. اكتشاف النفط في العالم العربي أدى إلى ازدياد أهميته من الناحية الاقتصادية.
 ٥. أدى امتداد العالم العربي من الشمال إلى الجنوب إلى تنوع في البيئات، لكل منها صفاتها ومقوماتها الطبيعية، وهذا يسهم في تحقيق التكامل الشامل في العالم العربي، إذ إن التنوع يؤدي إلى مزيد من الترابط بين الأقاليم الجغرافية والبيئية.
- فإذا أضفنا الدعامات القوية الأخرى من الدين واللغة والتاريخ والأهداف المشتركة لشعوب العالم العربي، فإن ذلك مدعاة لتحقيق التكامل فيه.

عوامل ترابط العالم العربي





مفاهيم ومصطلحات

الوحدة الطبيعية:

جزء من سطح الأرض يمتاز بسمات طبيعية متشابهة كالتضاريس والمناخ والحياة النباتية والحيوانية تؤلف معاً وحدة طبيعية تترابط جميع عناصرها بحيث تؤثر وتتأثر ببعضها.

◀ الوحدات الطبيعية في العالم العربي:

أولاً: شبه الجزيرة العربية:

يقع شبه الجزيرة العربية، موطن العرب الأول، في جنوب غربي قارة آسيا، وتحيط به المياه من جميع الجهات ما عدا الشمال، إذ تلتقي حدوده الشمالية بكل من العراق والأردن. وتتكون الوحدة من الدول الآتية: المملكة العربية السعودية، ودولة الكويت، ودولة قطر، ومملكة البحرين، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، والجمهورية اليمنية.

الأهمية الإستراتيجية لموقع شبه الجزيرة العربية:

يمتاز موقع شبه الجزيرة العربية بمجموعة من الخصائص جعلت له أهمية كبيرة على مر العصور، ومن ذلك أنه:

- ١- مهبط الرسالة الخاتمة، وإليه تهفو قلوب المسلمين لوجود الكعبة المشرفة والأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.
- ٢- يتوسط قارات العالم.
- ٣- يشرف على مضيقي هرمز وباب المندب.
- ٤- يمثل معبراً مهماً للتجارة، وحلقة اتصال بين الأقاليم الحارة في جنوبي آسيا وجنوب شرقيها والأقاليم المعتدلة والباردة في أوروبا.
- ٥- يأتي في المركز الأول للنفط في العالم إنتاجاً وتصديراً واحتياطياً.



فكر

يعد شبه الجزيرة العربية من أهم المواقع في العالم العربي من الناحية الحضارية والتاريخية.

في رأيك ما السبب في ذلك؟

من الناحية التاريخية انه مهبط الوحي واليه تهفو قلوب المسلمين لوجود الكعبة المشرفة والماكن المقدسة الناحية الحضارية

١- يتوسط قارات العالم

٢- يشرف على مضيقي هرمز وباب المندب

٣- يعد المركز اللول للنفط في العالم انتاجا وتصديرا

مناخ شبه الجزيرة العربية:

تقع وحدة شبه الجزيرة العربية بين درجتي عرض ١٣° و ٣٢° شمالاً، ويمر بوسطها مدار السرطان، ويمكن أن نميز فيها:

المناخ الصحراوي يظهر في معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية.



▲ شبه الجزيرة العربية (طبيعية)

مفاهيم ومصطلحات

المناخ الصحراوي: مناخ قاري (حار جاف صيفاً، بارد ونادر المطر شتاءً، وتعتظم فيه الفروق بين درجة حرارة الصيف والشتاء والليل والنهار).



▲ الأقاليم المناخية في العالم العربي



بلاد الشام والرافدين

ثانياً: الشام وبلاد الرافدين:

يطلق لفظ الشام على (سوريا ولبنان والأردن وفلسطين)، وتطلق بلاد الرافدين على (العراق).

يقع إقليم الشام والعراق في غربي قارة آسيا، وحدودها كما يأتي:

- تركيا من الشمال.
- المملكة العربية السعودية والكويت، والخليج العربي وخليج العقبة من الجنوب.
- إيران من الشرق.
- البحر المتوسط ومصر من الغرب.

مظاهر السطح

يتكون سطح بلاد الشام والعراق من التضاريس الآتية:

- السهول الساحلية المطللة على البحر المتوسط.
- جبال كردستان في شمال شرقي العراق.
- جبال الشام التي تمتد بموازاة البحر المتوسط في ساحله الشرقي من جبال طوروس في الشمال حتى خليج العقبة في الجنوب، وتتكون من عدة سلاسل، هي:
 - جبال الأمانوس وسمعان في سوريا.
 - جبال العلويين في الغرب وجبال الزاوية في الشرق في سوريا.
 - جبال لبنان الشرقية والغربية في لبنان.
 - جبال الجليل وجبال نابلس وجبال الخليل في فلسطين.





مفاهيم ومصطلحات

أخدود البحر الأحمر والأخدود الإفريقي: منخفض طولي تشكل بهبوط الأرض بين انكسارين متوازيين تقريباً، ويمتاز بشدة انحدار جوانبه.
مناخ البحر المتوسط: حار جاف صيفاً، دافئ ممطر شتاءً.

• سهول أخدود البحر الأحمر، وهي الأراضي المنخفضة الواقعة بين الجبال، والتي تبدأ من سهل الغاب في الشمال وسهل البقاع في لبنان ومنطقة الأغوار بين الأردن وفلسطين.

• هضبة بادية الشام.

• السهول الفيضية وهي سهول دجلة والفرات.

المناخ في الشام والعراق:

١- مناخ البحر المتوسط:

يسود مناخ البحر المتوسط على طول سواحل البحر المتوسط، ومرتفعات الشام وشمال العراق، وتزداد الفروق الحرارية وتقل الأمطار كلما اتجهنا نحو الداخل.

٢- المناخ الصحراوي:

يسود في بادية الشام حيث تزداد الفروق الحرارية بين الصيف والشتاء، وتندر الأمطار.

ثالثاً: حوض نهر النيل:

يشمل حوض نهر النيل المناطق العربية التي يمر بها نهر النيل في رحلته من الجنوب إلى الشمال، وهي تمتد من جنوبي السودان حتى البحر المتوسط، وقد سميت الوحدة الطبيعية بهذا الاسم لاعتماد الحياة الاقتصادية في مصر والسودان على مياه نهر النيل.

مظاهر السطح في حوض نهر النيل:

- السهول الساحلية الشمالية المطلة على البحر المتوسط، والشرقية المطلة على البحر الأحمر.
- سهول وادي نهر النيل ودلتاه وسهل الجزيرة بين النيلين الأبيض والأزرق في السودان، وهي من أكثر المناطق خصوبة في العالم العربي.
- مرتفعات دارفور وكردفان في غربي السودان.
- جبال البحر الأحمر في شرقي مصر والسودان.
- الصحراء الشرقية في مصر والسودان.
- الصحراء الغربية في مصر.





نهر النيل:

ينبع نهر النيل من هضبة البحيرات (بحيرة فكتوريا، ألبرت، كيفو، كيوجا) في دولة أوغندا، وعند دخوله الأراضي السودانية تغذيه بعض الروافد بالمياه كنهر السوبات وعطبرة والنيل الأزرق، ثم يتجه شمالاً عبر أراضي السودان ومصر حتى يصل إلى مدينة القاهرة، وعندها يتفرع إلى فرعين، هما: رشيد ودمياط اللذان يصبان في البحر المتوسط، ويحصران بينهما منطقة الدلتا وهي منطقة سهلية مثلثة الشكل مغطاة بالتربة الغرينية الخصبة.

المناخ في حوض نهر النيل:

يمكن أن نميز الأقاليم المناخية الآتية:

- ١ - مناخ البحر المتوسط: يمتد في الأطراف الشمالية من حوض نهر النيل على طول سواحل البحر المتوسط.
- ٢ - المناخ الصحراوي: يمتد في الأجزاء الوسطى من حوض نهر النيل.
- ٣ - المناخ المداري المطير: ويظهر في وسط السودان وجنوبها.



حوض نهر النيل

تعلم ذاتي

- بالنظر إلى الخريطة يحدد الطلبة ما يأتي:
- موقع حوض نهر النيل.
 - حدود حوض نهر النيل.





صورة فضائية لنهر النيل

معلومات إثرائية

أسست المملكة العربية السعودية كياناً يضم الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، وهي: المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية السودان، وجمهورية جيبوتي، وجمهورية الصومال، والمملكة الأردنية الهاشمية. ومن أبرز أهداف هذا الكيان تعزيز الأمن والاستقرار والتنمية في منطقة البحر الأحمر وخليج عدن.

معلومات إثرائية

أقيم السد العالي على نهر النيل في جنوب أسوان للتقليل من خطر الفيضان، وللحصول على تدفق منتظم من المياه طوال العام، وقد تشكلت بحيرة عظيمة خلف السد تسمى بحيرة ناصر. وتوفر الكهرباء المولدة من تساقط مياه السد نسبة كبيرة من حاجات جمهورية مصر العربية.





رابعاً: القرن الإفريقي (الصومال وجيبوتي):

يطلق اسم القرن الإفريقي على بلاد الصومال وجيبوتي، ويقع في شرقي قارة إفريقيا، ويمكن تحديد حدوده من الخريطة.

ويمتاز موقع هذا الإقليم بإشرافه على مضيق باب المندب وخليج عدن والمحيط الهندي، وهو ما أكسبه أهمية تجارية وعسكرية عالمية، وجعله محط أنظار الدول الاستعمارية حتى إن الصومال قسّم بين ثلاث دول استعمارية.

أشكال سطح وحدة القرن الإفريقي:

يتكون سطح القرن الإفريقي (كما يتضح من الخريطة) من ثلاثة أشكال، هي:

السهل الساحلي الشمالي: ويشرف على مياه خليج عدن.

السهل الساحلي الشرقي: ويشرف على مياه المحيط الهندي، ويجري في جزئه الجنوبي نهرًا جوبا وشبيلي، وتمتد الأراضي الزراعية بينهما.

المرتفعات: تمتد بين السهول الساحلية الشمالية والشرقية، وتقع أعلى المرتفعات في المنطقة الشمالية، ومن أهمها جبل سرود.

المناخ في القرن الإفريقي:

يمتد القرن الإفريقي بين درجتي العرض ١٣ درجة شمالاً ودرجتين جنوباً.

ويمكن أن نميز فيها الأقاليم المناخية الآتية:

- ١ - المناخ الموسمي: ويظهر في جيبوتي.
- ٢ - المناخ الصحراوي: ويظهر في شمالي الصومال ووسطه.
- ٣ - المناخ المداري المطير: ويظهر في جنوبي الصومال.



▲ خريطة طبيعية لإقليم القرن الإفريقي



▲ صورة جوية لمضيق باب المندب





خامساً: المغرب العربي:

يطلق اسم المغرب العربي على الدول العربية الواقعة في شمال غربي إفريقيا التي تضم كلاً من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، وتطل هذه الوحدة على المحيط الأطلسي غرباً، والبحر المتوسط شمالاً، وتحدها دولتا مصر والسودان من الشرق، ومن الجنوب دول تشاد ومالي والنيجر والسنغال. وتمتاز هذه الوحدة بكونها أكبر الأقاليم الطبيعية من حيث المساحة في العالم العربي، كما أنها تشرف على مضيق جبل طارق.

فكر

- ما سبب تسمية جبل طارق بهذا الاسم؟ بالاستعانة بالخريطة:
- ما الدول التي تتحكم في المضيق؟
- ما البحار التي يربط المضيق بينها؟

- 1- سمي الجبل بهذا الاسم نسبة للقائد الاسلامي الامير طارق بن زياد الذي دخل مياه المضيق في عام ٧١١م
- 2- يشرف على مضيق جبل طارق كل من المغرب وإسبانيا
- 3- البحر المتوسط و المحيط الاطلسي



المغرب العربي (طبيعية)





صورة جوية لمضيق جبل طارق

معلومات إثرائية

مضيق جبل طارق:

طول هذا المضيق نحو ٥٦,٢ كم، وعرضه نحو ١٦ كم، ويصل بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي، ويعد من أكثر الممرات انشغالاً بمرور السفن، إذ تمر فيه نحو ١٥٠ سفينة يومياً؛ معظمها ناقلات نفط.

تضاريس المغرب العربي:

السهول الساحلية: تشرف على مياه المحيط الأطلسي والبحر المتوسط في كل من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

الجبال: تتكون من عدة سلاسل جبلية موازية للبحر المتوسط، كجبال أطلس التل، وأطلس الصحراء، وجبال أطلس الريف، وأطلس العظمى، وأطلس الوسطى، وأطلس الداخلية، وتمتد جبال أطلس في تونس والجزائر والمغرب إضافة إلى الجبل الأخضر في ليبيا.

الصحراء الكبرى: وهي صحراء رملية تشغل مساحة واسعة من شمالي إفريقيا (٨ مليون كم^٢)، وتنتشر فيها بعض الواحات ويظهر في جنوبها بعض الجبال كجبل العوينات.

الأنهار: تجري في المغرب العربي أنهار قصيرة قليلة الاتساع، مثل: نهر أم الربيع في المغرب.

المناخ في المغرب العربي:

تتباين الأنماط المناخية بين أجزاء المغرب العربي بسبب

الامتداد الكبير واختلاف الموقع بالنسبة لدوائر العرض، ويمكن أن نميز الأقاليم المناخية الآتية:

مناخ البحر المتوسط: يمتد في الأطراف الشمالية من المغرب العربي على طول سواحل البحر المتوسط والمرتفعات.

المناخ الصحراوي: يمتد في الأطراف الوسطى والجنوبية من المغرب العربي.

المناخ المداري: ويظهر في جنوبي موريتانيا.





في هذا الدرس

- التوزيع الجغرافي لسكان العالم العربي.
- تركيب السكان.

تعلم ذاتي

للاطلاع على الجدول وخريطة توزيع السكان، ثم الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما أكثر الدول العربية سكاناً؟
- ما أقل الدول العربية سكاناً؟
- بم تفسر ذلك؟

الدولة	عدد السكان	الدولة	عدد السكان
المملكة العربية السعودية	٣٢,٩٢٨,٢١٣	فلسطين	٤,٩٢٠,٧٢٤
الكويت	٤,١٣٦,٥٢٨	مصر	٩٧,٥٥٣,١٥١
البحرين	١,٤٩٢,٥٨٤	السودان	٤٠,٥٣٣,٣٣٠
قطر	٢,٦٣٩,٢١١	ليبيا	٦,٣٧٤,٦١٦
الإمارات	٩,٤٠٠,١٤٥	تونس	١١,٥٣٢,١٢٧
عمان	٤,٩٢٠,٧٢٤	الجزائر	٤١,٣١٨,١٤٢
العراق	٣٨,٢٧٤,٦١٨	المغرب	٣٥,٧٣٩,٥٨٠
اليمن	٢٨,٢٥٠,٤٢٠	موريتانيا	٤,٤٢٠,١٨٤
الأردن	٩,٧٠٢,٣٥٣	الصومال	١٤,٧٤٢,٥٢٣
سورية	١٨,٢٦٩,٨٦٨	جيبوتي	٩٥٦,٩٨٥
لبنان	٦,٠٨٢,٣٥٧	جزر القمر	٨١٣,٩١٢
العالم العربي	٤١٤,٧٣٦,٨٢٣		

▲ عدد السكان في دول العالم العربي لعام ١٤٢٨ هـ / ٢٠١٧ م

يشهد العالم العربي نمواً سكانياً متسارعاً، وتقدر الزيادة السنوية بـ ٣,٨٪، أي بنحو ١٣,٥ مليون نسمة، وتختلف معدلات النمو السكاني في العالم العربي من دولة لأخرى.

ما السبب؟

◀ التوزيع الجغرافي لسكان العالم العربي:

يكشف توزيع سكان العالم العربي عن التخلخل وعدم الانتظام في التوزيع، إذ فيه مناطق مزدحمة بالسكان ومناطق قليلة السكان ومناطق أخرى نادرة السكان، وبالنظر إلى خريطة توزيع سكان العالم العربي يتضح ما يأتي:

- يتركز ٧٤٪ من سكان العالم العربي في المنطقة الواقعة بين درجتي عرض ٣٠-٣٧ درجة شمالاً، وتضم السواحل الشرقية والجنوبية للبحر المتوسط، ودلتا نهر النيل، ومعظم أراضي الشام والعراق، وتشكل هذه المناطق ١٧٪ من مساحة العالم العربي.
- يتركز ١٦٪ من سكان العالم العربي في المنطقة التي يسود فيها المناخ شبه الموسمي.
- يتركز ١٠٪ من سكان العالم العربي في الواحات، حيث تتوافر المياه في الصحاري، والمناطق التي يستخرج منها النفط.



الكثافة السكانية:

تبلغ الكثافة السكانية العامة في العالم العربي نحو ٢٩ نسمة لكل كيلومتر مربع واحد، وهي كثافة منخفضة إذا قارناها بدول أخرى من العالم كاليابان والمملكة المتحدة حيث تبلغ ٣٣٠ نسمة/كم^٢، و٢٣٠ نسمة/كم^٢ على التوالي.

وتتباين الكثافة السكانية العامة بين دول العالم العربي، إذ يمكن تمييز عدد من الأقاليم الجغرافية، هي: أقاليم ذات كثافة سكانية مرتفعة: وتضم دلتا نهر النيل في مصر، إذ تزيد الكثافة السكانية فيها على ١٥٠٠ نسمة/كم^٢. أقاليم ذات كثافة سكانية متوسطة: وتضم السواحل الشرقية والجنوبية للبحر المتوسط والعراق والسودان ووادي النيل، إذ تصل الكثافة السكانية فيها إلى ٢٥٠ نسمة/كم^٢. أقاليم ذات كثافة سكانية منخفضة: وتضم منطقة هضبة الشطوط شمالي الجزائر، وشمالي ليبيا، وشمالي مصر ما عدا الدلتا، وشبه الجزيرة العربية حيث تصل الكثافة السكانية فيها إلى ٢٥ نسمة/كم^٢. أقاليم ذات كثافة سكانية منخفضة جداً: وتشمل صحراء الربع الخالي وبعض مناطق الصحراء الكبرى، حيث تصل الكثافة السكانية فيها نسمة واحدة/كم^٢.



▲ توزيع السكان في العالم العربي



مفاهيم ومصطلحات

النمو السكاني: زيادة عدد السكان في منطقة ما بسبب الزيادة الطبيعية أو الزيادة غير الطبيعية.
الكثافة السكانية العامة: هي نسبة عدد السكان في دولة ما إلى مساحتها.
الزيادة غير الطبيعية للسكان: هي ازدياد السكان الناشئ عن الهجرة.

الخصائص السكانية لسكان العالم العربي

يُعدّ العالم العربي إقليمياً متجانساً من الناحية السكانية إذ يتسم بما يأتي:

الزيادة الطبيعية للسكان:

يتسم سكان العالم العربي بارتفاع معدلات المواليد وانخفاض معدلات الوفيات، وهذا يعني ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية للسكان، فيبلغ متوسط معدل الزيادة الطبيعية لكل ١٠٠٠ من سكان العالم العربي ٢٠,٢٣، وهو يقارب ضعف معدل الزيادة الطبيعية لسكان العالم البالغ ١١,٨ لعام ٢٠١٧م، وإن كانت هذه المعدلات

تتفاوت في معدلاتها من دولة لأخرى تبعاً للتباين الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بين دول العالم العربي.

الزيادة غير الطبيعية للسكان:

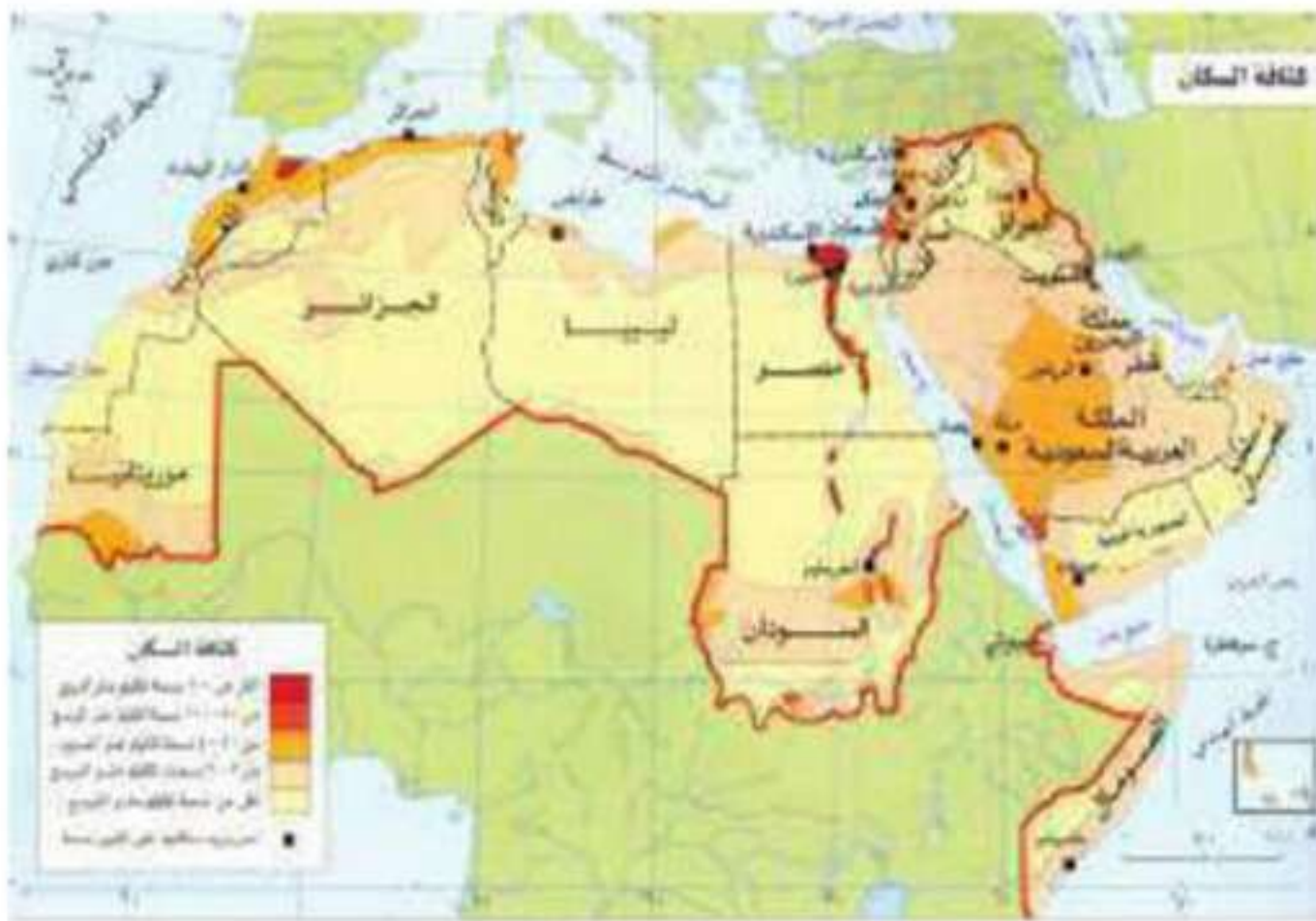
تعد الهجرة من العوامل المؤثرة في تغير حجم السكان وتغير التركيب العمري والنوعي للسكان، سواء في المجتمع المهاجر إليه أو المهاجر منه، فدول الخليج العربية من المجتمعات العربية المهاجر إليها. في حين تأتي بلاد الشام واليمن ومصر والسودان والجزائر في مقدمة الدول المهاجر منها، سواء كانت الهجرة الخارجية للدول العربية أو جهات أخرى من العالم، كما يؤثر العامل السياسي في حركة السكان من مكان لآخر، فهجرة الفلسطينيين بسبب الاحتلال الإسرائيلي أثرت في عدد السكان في الأقطار المجاورة كالأردن ولبنان.

تركيب السكان:

أولاً: التركيب النوعي للسكان:

يشكل الذكور ٥٠,٩% من مجموع السكان، في حين تشكل الإناث ٤٩,١% من مجموع السكان في العالم العربي، وهي نسبة متقاربة لدرجة كبيرة مع زيادة طفيفة للذكور. وتزيد نسبة الذكور على الإناث في دول الخليج العربي، في حين أنها تقل في اليمن والصومال وموريتانيا.

لماذا؟



▲ كثافة السكان في العالم العربي



العالم		العالم العربي	
النسبة	الفئة	النسبة	الفئة
٣٤	(١٥) عاماً فما دون	٣٩,٥	(١٥) عاماً فما دون
٦٠	(١٥-٦٥) عاماً	٥٧	(١٥-٦٥) عاماً
٦	(٦٥) عاماً فأكثر	٣,٥	(٦٥) عاماً فأكثر

▲ التركيب العمري للسكان في العالم العربي والعالم

تعلم ذاتي

انظر الجدول، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- بماذا تفسر ارتفاع نسبة صغار السن في دول العالم العربي؟
- بماذا تفسر ارتفاع نسبة الشيوخ في العالم مقارنة بالعالم العربي؟

مفاهيم ومصطلحات

التركيب النوعي للسكان: توزيع أفراد المجتمع حسب النوع إلى ذكور وإناث.

التركيب العمري للسكان: توزيع أفراد المجتمع حسب الفئات العمرية إلى ثلاث فئات رئيسية هي: الأطفال، الشباب، الشيوخ.

نسبة الإعالة: هي نسبة عدد العاملين في المجتمع إلى غير العاملين.

ثانياً: التركيب العمري للسكان:

ينقسم أفراد المجتمع حسب أعمارهم إلى ثلاث فئات رئيسية، هي:

- فئة الأطفال والصغار (١٥) عاماً فما دون، وهم الأفراد المعالون في المجتمع؛ لأنهم دون سن العمل القانوني.
- فئة الشباب والقادرين على العمل (١٥-٦٥) عاماً، وهم الأفراد المعيلون ويتحملون توفير مستلزمات العيش لأنفسهم ولغيرهم من أفراد أسرهم.
- فئة الشيوخ والمسنين (٦٥) عاماً فأكثر، وهم الأفراد المتقاعدون والذين تركوا العمل بفعل كبر السن، وهم معالون أيضاً في الأغلب.

من دراسة خريطة توزيع المدن العربية الكبرى نستنتج ما يأتي:

- ١- تتركز المدن في السواحل، ولا سيما على ساحل البحر المتوسط في بلاد الشام والمغرب العربي، وكذلك ساحل المحيط الأطلسي، وذلك لمناخها المعتدل، ووفرة الأحوال الملائمة لنشأة الموانئ والمراكز التجارية.
- ٢- تكثر المدن على ساحل الخليج العربي، ويعود نموها بمعدلات كبيرة إلى ظهور النفط.
- ٣- من المدن مدن داخلية مهمة كانت وما زالت عواصم مهمة، مثل: مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والقدس، والرياض، ودمشق، وبغداد، والقاهرة، وعمان، وصنعاء.

شهد العالم العربي في سنوات النصف الثاني من القرن العشرين تحولات كبيرة سياسية واقتصادية واجتماعية، وكان لهذه التغيرات الاقتصادية والاجتماعية أثرها في السكان، ولعل أول ما تأثر بها معدلات الوفيات، إذ انخفضت معدلات الوفيات السنوية ووفيات الأطفال، وارتفع معدل عمر الإنسان فبلغ (٦٢) عاماً.





في هذا الدرس

- الثروة المعدنية.
- النشاط الاقتصادي.

يتمتع العالم العربي بموارد اقتصادية وفيرة ومتنوعة، تتمثل في ثروات حباها الله هذا العالم، وأهم هذه الثروات والأنشطة: **الثروة الزراعية:**

يعد العالم العربي زراعياً بالدرجة الأولى، وتمثل الزراعة الحرفة الرئيسية من حيث عدد العاملين فيها، فيستأثر قطاع الزراعة بنحو ٣٠٪ من إجمالي القوى العاملة، وإن كانت هذه النسب تتفاوت من دولة إلى أخرى في العالم العربي لأسباب متعددة، كتوافر مقومات الزراعة، ومدى تعدد الحرف الإنتاجية الأخرى. وتسهم الزراعة بنصيب كبير في الدخل القومي لمعظم الدول العربية (ما عدا الدول التي تعتمد في دخلها الوطني على إيرادات النفط كالمملكة العربية السعودية والكويت وقطر والإمارات والعراق وليبيا)، ويمثل الناتج الزراعي للدول العربية نحو ١٣,٢ من الناتج المحلي الإجمالي، وتتفاوت من دولة إلى أخرى، وبصورة عامة يُلاحظ تراجع السكان الزراعيين في البلدان العربية في الآونة الأخيرة.

وتبرز أهمية الزراعة فيما يأتي:

- أنها تمد السكان بحاجتهم الغذائية، كالحبوب والخضراوات والفاكهة والسكر والزيوت.
- أن عدداً كبيراً من سكان العالم العربي يعملون في الزراعة أو الأعمال المتصلة بها كالنقل والتجارة.
- أنها تسهم في توفير فرص العمل في المناطق الزراعية.
- أنها تعد مصدراً مهماً للدخل الوطني.
- أنها تسهم في توفير المواد الخام للصناعة، كالقطن وقصب السكر.



السهول في العالم العربي

بعض المحاصيل الزراعية في العالم العربي



مزارع القمح



أشجار النخيل

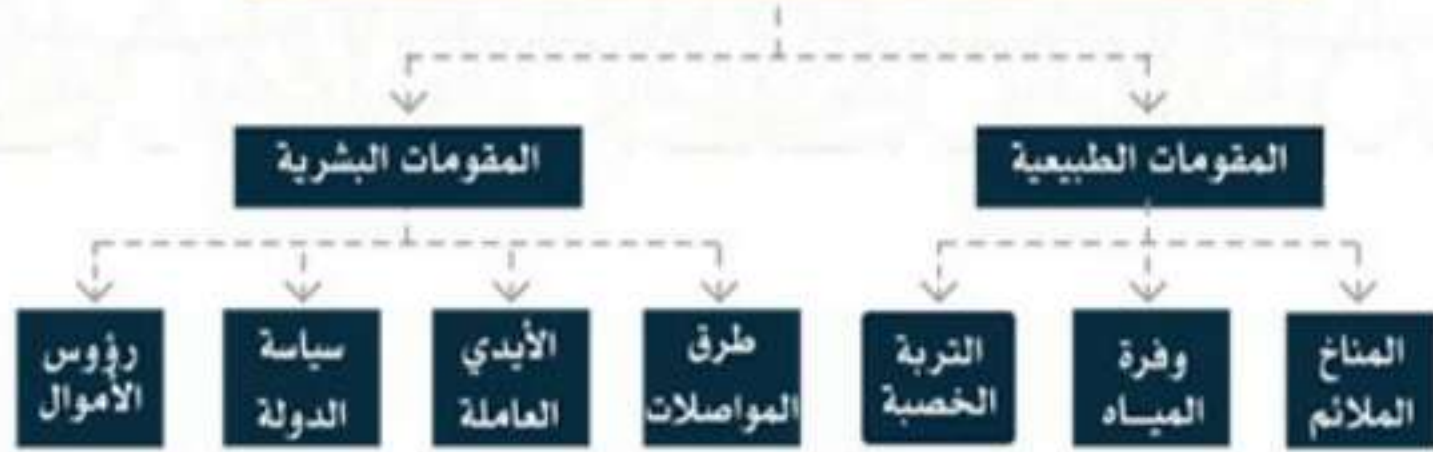


زراعة القطن



إنتاج المحاصيل الزراعية في العالم العربي

مقومات الزراعة في العالم العربي



المحاصيل الزراعية في العالم العربي:

الحبوب:

الحبوب هي أهم المحاصيل الزراعية في العالم العربي، ومن أنواعها القمح والشعير والذرة والأرز، وتنتج في مناطق متعددة من العالم العربي، كبلاد الشام ومصر والعراق ودول المغرب العربي والمملكة العربية السعودية.

الأشجار المثمرة:

اشتهرت السهول الساحلية في بلاد الشام بزراعة الأشجار المثمرة وبخاصة أشجار الحمضيات. كما اشتهرت سهول وادي الرافدين والمملكة العربية السعودية بزراعة النخيل، واشتهرت سهول تونس بزراعة الزيتون، وجزر القمر بزراعة القرنفل وجوز الهند، كما ينتج العالم العربي غلات

صناعية وتجارية كالقطن والبن وقصب السكر وبنجر السكر التي درج الاقتصاديون على تسميتها بالمحاصيل النقدية.

ما سبب تسميتها بهذا الاسم؟



وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الزراعة في العالم العربي تواجه مشكلات، أهمها ما يأتي:

مفاهيم ومصطلحات

الزراعة البعلية

هي الزراعة التي تعتمد على مياه الأمطار، وتسمى أيضاً بالزراعة المطرية.

- ١- الاعتماد على الاستيراد من الخارج لسد حاجة السكان.
- ٢- صغر المساحات الصالحة للزراعة بسبب انتشار الجفاف.
- ٣- عدم انتظام سقوط الأمطار في مناطق الزراعة البعلية، إذ يؤدي تذبذب مقدار الأمطار إلى تذبذب إنتاج المحاصيل.
- ٤- هجرة الفلاحين من القرى إلى المدن.
- ٥- عدم استعمال الأساليب العلمية في الزراعة كالأسمدة والبذور المحسنة الملائمة للبيئة العربية.
- ٦- التوسع في استعمال المبيدات.
- ٧- نقص تأهيل الفنيين.
- ٨- ضعف مجالات البحث العلمي الزراعي.

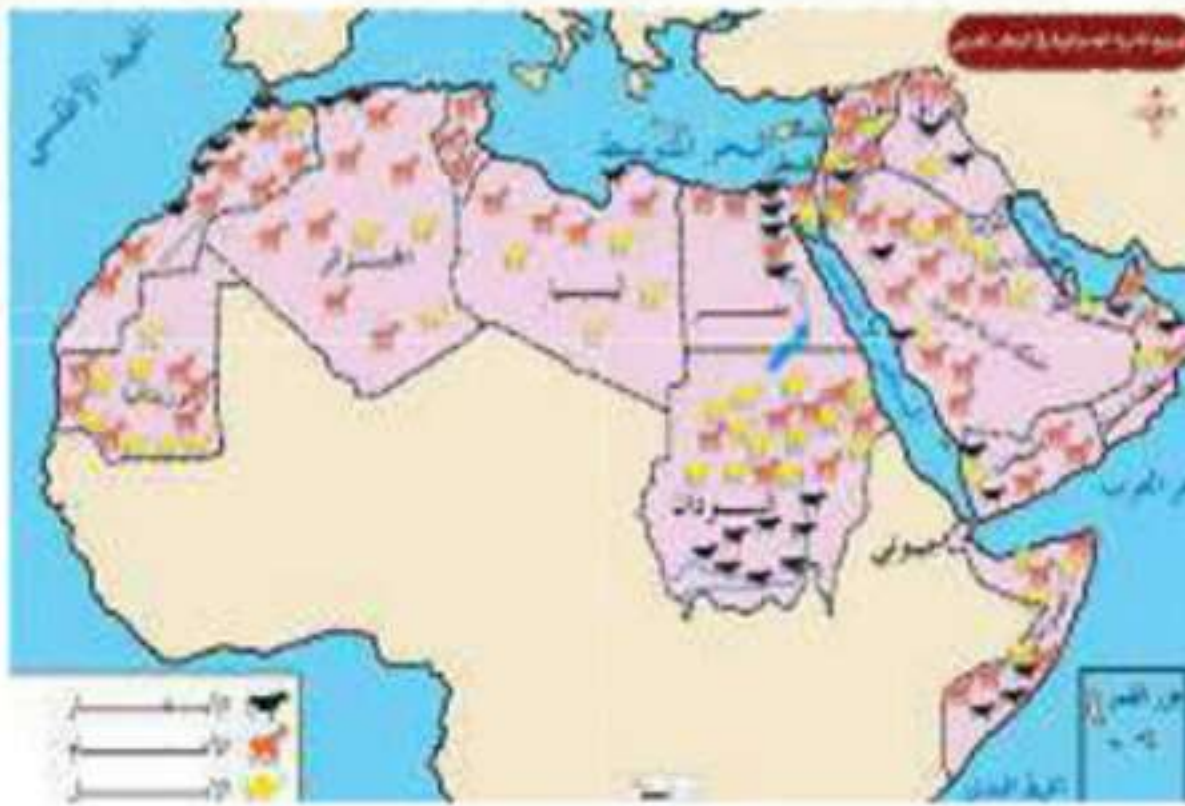
◀ الرعي والثروة الحيوانية:

تعد الثروة الحيوانية من الموارد الاقتصادية المهمة في العالم العربي، وتتجلى أهميتها في كونها مصدراً أساسياً للدخل الوطني في كثير من الدول العربية، كالسودان والصومال وموريتانيا، وهي مصدر للغذاء لنسبة كبيرة من سكان العالم العربي، ومصدر للأسمدة الطبيعية.

تشغل المراعي نحو ٢٥٪ من مساحة العالم العربي، ويمكن تحديدها فيما يأتي:

- ١- حشائش السافانا (المراعي الحارة): وتمتد في جنوبي العالم العربي حيث تُربى الأغنام في المراعي الغنية بها، وتُربى الماعز والإبل في المراعي الفقيرة منها.
- ٢- حشائش الإستبس (المراعي المعتدلة): وتمتد في شمالي العالم العربي حيث تُربى فيها الأغنام والماعز والأبقار.





الثروة الحيوانية في العالم العربي



مزرعة ألبان في المملكة العربية السعودية

الثروة السمكية:

يمتلك العالم العربي سواحل بحرية طويلة، إضافةً إلى المياه الداخلية من بحيرات وأنهار تعيش فيها أنواع متعددة من الأسماك تعد مصدراً رئيساً لسكان السواحل في تلك الدول، وتظهر أهمية الثروة السمكية في كونها تعوض كثيراً في سد النقص الغذائي للشعوب العربية.

وقد أخذت معظم أقطار العالم العربي تعمل جاهدةً لتحسين إنتاجها من الأسماك وتنمية ثروتها السمكية بالوسائل العلمية الحديثة في الصيد والتعليب والتخزين لسد حاجات السوق المحلية وتصدير الفائض للأسواق الخارجية. وعلاوةً على الأسماك تحتوي البحار على مصادر وثروات طبيعية أخرى ذات أهمية اقتصادية، كالإسفنج والمرجان والأملاح.

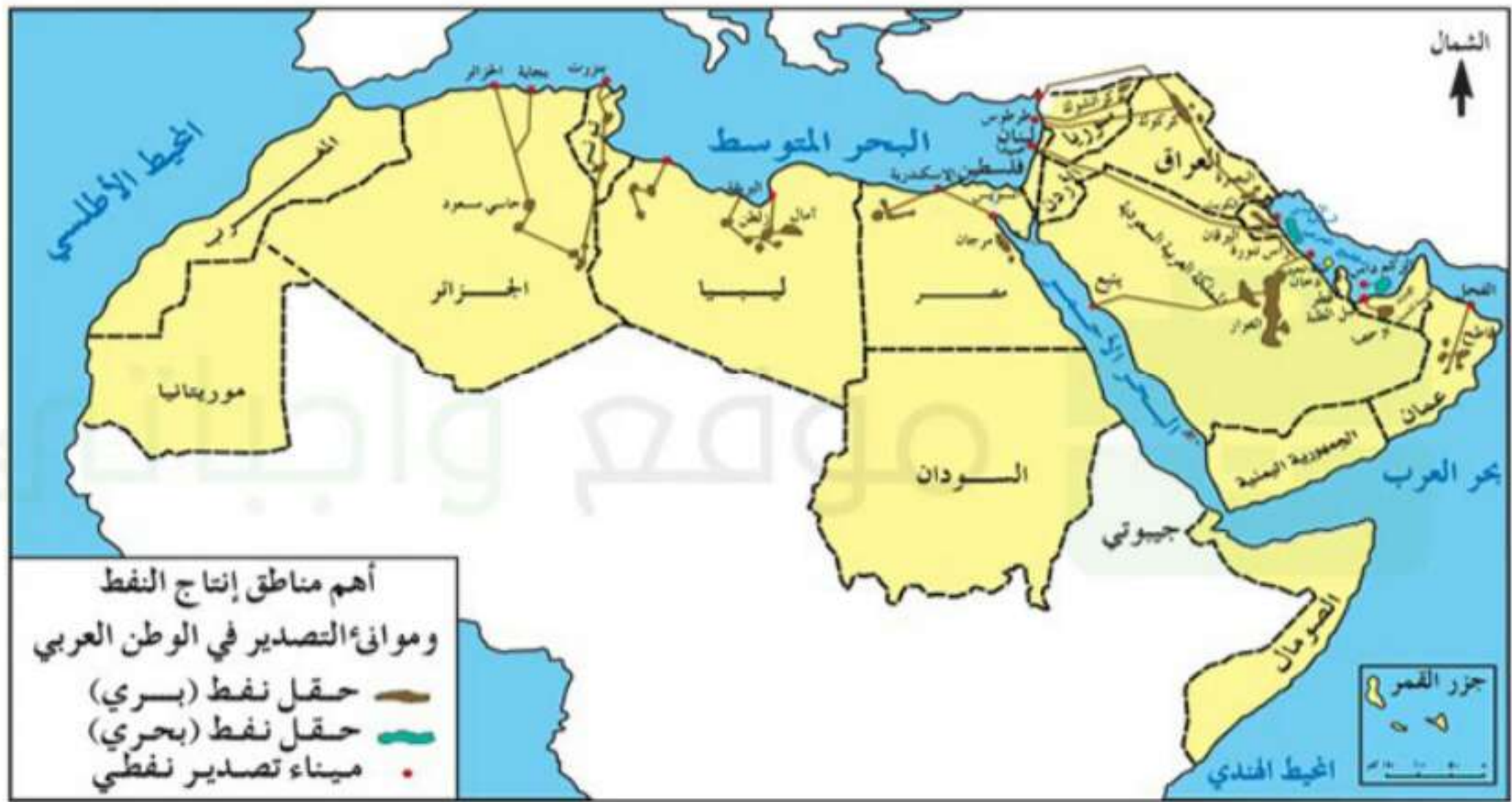
وتتوزع مصايد الأسماك في العالم العربي التوزيع الآتي:

- مصايد المحيطات والبحار: في المحيط الأطلسي، والبحر المتوسط، والبحر الأحمر، وبحر عمان، والخليج العربي، وبحر العرب.
- مصايد البحيرات: في البحيرات المصرية الشمالية، وبحيرة قارون وناصر.
- مصايد الأنهار: في نهر النيل ودجلة والفرات.
- مزارع لتربية الأسماك: في مناطق متعددة من العالم العربي.



الثروة المعدنية:

تتسم الموارد المعدنية بأهمية إستراتيجية متميزة تفوق موارد الثروة الاقتصادية الأخرى؛ لأثرها في تطوير النشاط الصناعي، كما تعد مصدراً من مصادر الحصول على الموارد المالية التي تسهم في التطور الاقتصادي، ويعد العالم العربي من الأقاليم الغنية بالمعادن كالحديد والزنك والزنبق والرصاص والمنجنيز والكروم والفوسفات والكبريت، وتعد مصر ودول المغرب العربي أكثر الدول العربية إنتاجاً لها. ويمثل النفط أهم ثروة معدنية في العالم العربي، ومصدراً للطاقة، وهو ما أعطى قيمة إستراتيجية كبرى للعالم العربي، وله أثره الكبير في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وتوضح الخريطة أهمية النفط.



الإنتاج العربي من النفط

يتميز النفط العربي بعدة خصائص، مثل:

- سهولة استخراجة ووجود الآبار على أعماق قريبة من سطح الأرض، ولمصاحبة أغلب حقول النفط للغاز الطبيعي الذي يسهل ضغطه ضخ النفط.
- غزارة إنتاج حقول النفط.
- قرب حقول النفط من موانئ التصدير.
- توسط موقع العالم العربي بين الأسواق الاستهلاكية العالمية؛ بين كل من اليابان شرق آسيا من جهة ودول أوروبا من جهة أخرى.



من مطالعة الخريطة يتضح أن المناطق الرئيسية لإنتاج النفط في العالم العربي هي في نطاقين مهمين:

- الأول: في قارة آسيا، حيث يمتد من عمان على الخليج العربي حتى شمالي العراق.
الثاني: في قارة إفريقيا من مصر شرقاً حتى الجزائر غرباً.

◀ الإنتاج والاحتياطي في العالم العربي:

يأتي العالم العربي في مرتبة متقدمة في إنتاج النفط، فقد بلغ الإنتاج العربي من النفط ٣١٪ من الإنتاج العالمي لعام ٢٠١٦م، وتتصدر دول الخليج دول العالم العربي في إنتاج النفط، وتعد المملكة العربية السعودية المنتج الأول له في العالم. كما يخزن العالم العربي أكبر قدر من احتياطي النفط في العالم، وتبلغ نسبة الاحتياطي العربي لعام ٢٠١٦م ٤٧٪ من الاحتياطي العالمي، وهو ما يجعل العالم العربي صاحب المكانة الأولى في العالم من حيث الإنتاج والاحتياطي والتصدير.

◀ استهلاك النفط في العالم العربي:

تقدر نسبة استهلاك الدول العربية من النفط الخام ٥٪ من إجمالي النفط الخام عالمياً، أي ما يمثل ١٠٪ من إنتاجه النفطي، وقد يفسر ذلك بكون الصناعة العربية في مراحلها الأولى، لذلك يسوّق ويصدّر إلى دول العالم الصناعية في أوروبا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية عبر وسيلتين، هما:

- ١- الأنابيب: حيث ينقل النفط من حقول الإنتاج إلى موانئ التصدير.
- ٢- الناقلات: حيث ينقل النفط من الموانئ القريبة لحقول الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك.

◀ الأهمية الاقتصادية للنفط العربي:

- يعد العالم العربي أكبر منتج للنفط في العالم، فقد أنتج ٣١٪ من إنتاج العالم لعام ٢٠١٦م.
- يعد النفط العمود الفقري لاقتصاد معظم الدول العربية المنتجة له، إذ يمثل أكثر من ٩٠٪ من صادرات بعض الدول العربية، مثل دول الخليج العربي.
- يعد العالم العربي أكبر مصدر للنفط، حيث تصدر أقطار العالم العربي ٥٠٪ من صادرات النفط في العالم.
- يعد النفط من أهم أنواع الوقود التي استعملت في الصناعة والنقل.
- يعتمد إنتاج الكهرباء في معظم الدول العربية على النفط ما عدا مصر.
- للنفط أهمية إستراتيجية في الحروب، إذ استعملت المملكة العربية السعودية النفط سلاحاً فاعلاً في المعركة العربية ضد العدو المحتل لفلسطين والأراضي العربية، في الأعوام ١٣٧٦هـ، و١٣٨٧هـ، و١٣٩٣هـ.



◀ أثر النفط في التنمية في العالم العربي:

أحدث اكتشاف النفط تأثيرات عميقة وكبيرة في جميع المجالات والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في العالم

العربي، ويتضح ذلك فيما يأتي:

- استثمرت العائدات المالية الضخمة التي نتجت من تصدير النفط في تطوير الخدمات البلدية واتساع دائرة الخدمات الصحية والعمرائية والتعليمية في العالم العربي، فُسِّقت الطرق ومدت خطوط المواصلات وتوسعت المرافئ والمطارات، وبنيت المدارس وشيدت الجامعات وأقيمت المستشفيات والمراكز الصحية، وأنشئت مدن عربية جديدة وتوسعت مدن أخرى.
- يشكل النفط قاعدة صناعية تركز عليها المشروعات التنموية، فقد أمن رؤوس الأموال اللازمة للصناعة والطاقة والمواد الأولية التي تعد أسس الانطلاق الصناعي.
- أسهمت صناعات استخراج النفط والغاز الطبيعي، والصناعات المرتبطة بها - كصناعة التكرير - في تكوين نواة لقيام صناعات عالية التقنية في العالم العربي، كصناعة البتروكيماويات.
- شملت أهمية النفط العربي الجانب الإنساني، فقد قدمت الأقطار العربية النفطية المساعدات المالية الكبيرة للدول النامية، سواء أكانت قروضاً طويلة الأجل أم منحاً، وكانت المملكة العربية السعودية سباقة في هذا المجال.

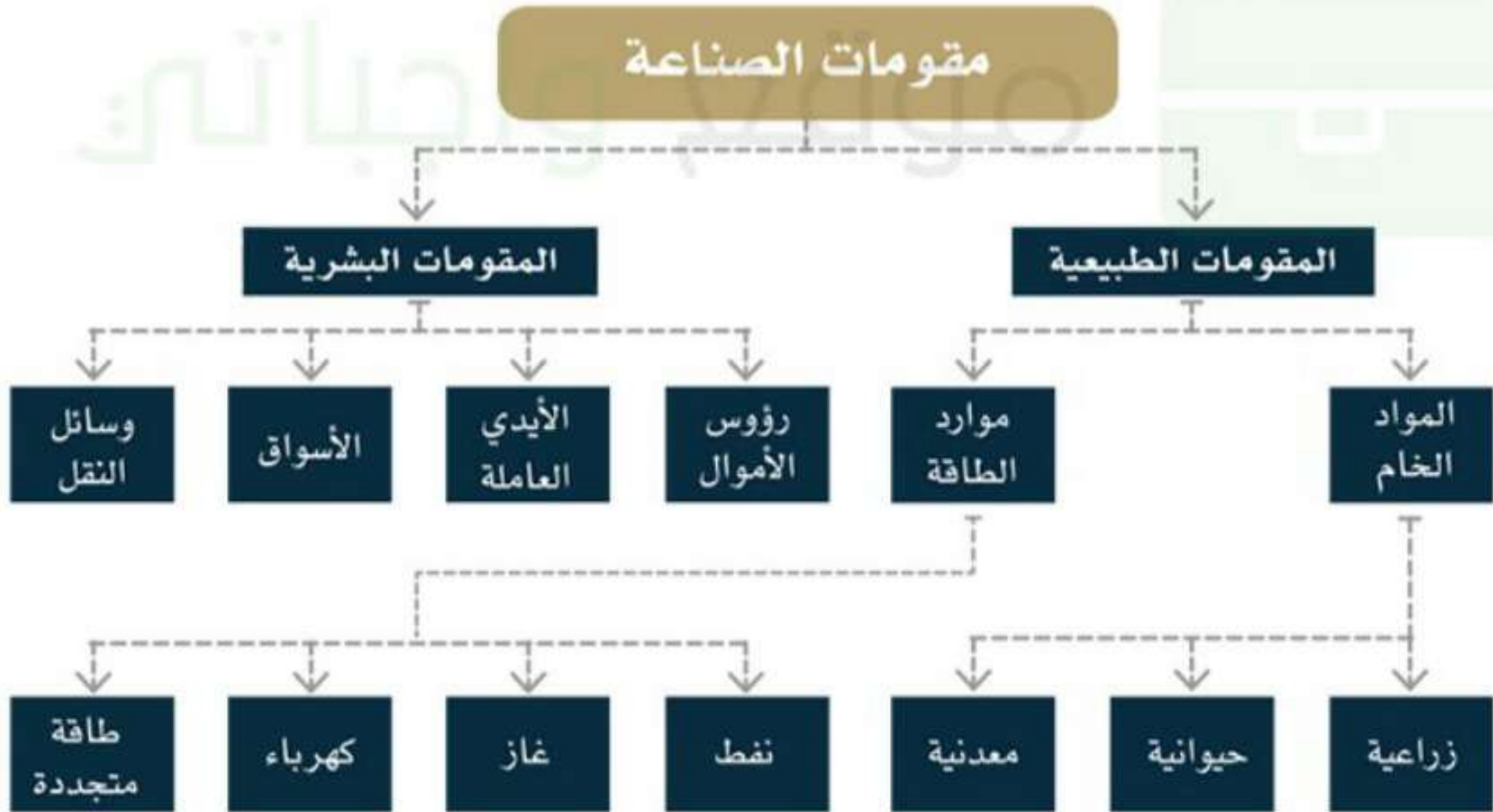
معلومات إثرائية





أهمية الصناعة:

- استثمار الثروات الوطنية بشكل منتج ينعكس على قوة الاقتصاد العام ونمو الدخل الوطني.
- استيعاب أعداد كبيرة من الأيدي العاملة بأجور مرتفعة.
- رفع قيمة المواد الخام بتحويلها إلى سلع ومنتجات أخرى.
- توفير حاجات العالم العربي من المنتجات الصناعية.
- تحقيق الرفاهية وارتفاع مستوى المعيشة.
- تطوير القطاعات الأخرى كتحديث القطاع الزراعي وتحسين إنتاجه، كما تؤثر الصناعة في قطاع الخدمات، فعمليات المصارف والخدمات الطبية والتعليمية تتطور بتأثير التقنيات الحديثة التي تؤمنها الصناعة في جميع المجالات.



◀ أنواع الصناعات في العالم العربي:



الصناعات الغذائية في العالم العربي



صناعة السيارات في العالم العربي

تصنف الصناعات حسب طبيعتها إلى نوعين، هما:

الصناعات الاستخراجية: وتشمل استخراج المواد المعدنية من باطن الأرض، مثل النفط والمعادن الأخرى.

الصناعات التحويلية: وتشمل تحويل المواد الخام إلى منتجات صناعية جديدة تختلف جوهرياً عن المادة الخام التي صنعت منها، وهي على أنواع، منها:

١- الصناعات الاستهلاكية: مثل الصناعات النسيجية، والصناعات الغذائية كالألبان ومشتقاتها، واستخراج الزيوت النباتية والحيوانية. وتحظى الصناعات الغذائية بأهمية متزايدة، وتنمو بمعدلات عالية في أغلب دول العالم العربي؛ لأهمية هذه الصناعات، وإسهامها في تحقيق الأمن الغذائي.

٢- الصناعات الثقيلة: وتشمل صناعة الحديد والصلب، وتكرير النفط، والأسمدة، والصناعات الكيماوية.

٣- الصناعات التقليدية: وهي الصناعات التي تعتمد على مواد البيئة المحلية، وعلى المهارة اليدوية، مثل صناعة الأدوات النحاسية والتحف والمصوغات في مصر وسوريا والأردن والمغرب.

تواجه الصناعة العربية عدة مشكلات، منها:

- منافسة الصناعات الأجنبية.
- الضعف الفني والتقني وفقد تأهيل الأيدي العاملة.
- فقدان تكامل وسائل النقل.
- صغر حجم المؤسسات الصناعية بسبب نقص رأس المال المستثمر.
- التشابه بين الإنتاج الصناعي في دول العالم العربي كالصناعات الغذائية.
- اعتماد الصناعات العربية على الآلات والمعدات والتقنية المستوردة.
- ضعف استخدام التقنيات الحديثة في مجال المعلومات على الرغم من أهميتها الحيوية في اكتشاف أسواق جديدة، والتعريف بالسلع المتاحة واتخاذ القرارات المناسبة في إطار أوضاع السوق المحلية والأسواق الخارجية.
- تركّزها في المدن الكبرى ولا سيما في العواصم، وهذا له آثاره الاقتصادية والاجتماعية، التي تتمثل في تزايد الحاجة إلى توفير السكن والتعليم والرعاية الصحية وصعوبة حركة النقل.



▲ توزيع الصناعات العربية

تعلم ذاتي

بالاستعانة بخريطة توزيع الصناعة العربية:

- تحدد مراكز كل من الصناعات النفطية، والصناعات الغذائية، والصناعات الثقيلة.
- يفسر الطلبة التوزيع الجغرافي لأنواع الصناعات في العالم العربي.

◀ التكامل الاقتصادي بين دول العالم العربي:

تتوافر في العالم العربي إمكانات وفيرة، يمكن أن يؤدي التكامل بينها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من كثير من السلع، وتحقيق التنمية الشاملة، ويجعل منه قوة سياسية واقتصادية، ومن مقومات التكامل الاقتصادي بين دول العالم العربي:

- الأهمية التجارية للموقع الجغرافي لدول العالم العربي.
- امتداد العالم العربي على مساحة واسعة أدى إلى تباين طبيعي بين أجزائه وتنوع الإنتاج الزراعي والحيواني.
- ترامي أطراف العالم العربي وتنوع خصائصه الجيولوجية أسهم في تنوع المعادن ومصادر الطاقة.
- توافر سوق استهلاكية كبيرة.
- توافر رؤوس الأموال في العالم العربي وبخاصة في الدول النفطية التي يمكن أن تمول المشروعات الصناعية.



مفاهيم ومصطلحات

المناطق الحرة: مساحات قريبة من المرافئ، وتخضع لرقابة الدولة، تنشأ فيها صناعات مخصصة للتصدير ومعفاة من الضرائب والرسوم الجمركية كي تحافظ على قدرة تنافسية عالية.

• توافر الأيدي العاملة في العالم العربي خصوصاً في الدول غير النفطية، ومن مميزات الطاقة البشرية في العالم العربي تجانس السكان وانسجامهم، ويعود ذلك إلى الروابط المتعددة الوثيقة، ولعل من أهمها رابطة الدين الإسلامي الذي يُعدّ عامل قوة للوطن العربي، وكذلك روابط الثقافة المشتركة كاللغة العربية والتاريخ المشترك والآمال المشتركة، إضافةً إلى وحدة التقاليد والعادات.

ويمكن القول إن التكامل الاقتصادي بين أجزاء العالم العربي له إستراتيجياته السياسية والاقتصادية، ويمكن تذليل الصعوبات التي

تقف في طريق التكامل الاقتصادي بالتخطيط العربي المشترك والرغبة الصادقة في ذلك، ويمكن اقتراح النقاط الآتية أساساً لنجاح هذا التكامل:

• إعداد خطط شاملة في جميع دول العالم العربي لتصل إلى درجة متقاربة من النمو الاقتصادي، ويكون لكل دولة نوع من التخصص في إنتاج السلع التي تتوافر فيها مقومات لإنتاجها، مثل توطین صناعة البتروكيماويات في دول الخليج العربي، والصناعات الغذائية في الدول الزراعية العربية كمصر وسوريا والسودان، وتوطین صناعة المنسوجات في مصر وسوريا ولبنان بما يسهم في تخفيض تكلفة الإنتاج وتحسين نوعيته وجعله أقدر على المنافسة.

- تشجيع انتقال الأيدي العاملة ذات الخبرة الفنية وفق تخطيط يحقق أهداف التنمية في العالم العربي.
- تدريب الأيدي العاملة العربية وتمكينها من استيعاب التقنيات الحديثة لتطوير أساليب الإنتاج.
- تطوير الصناعات التحويلية التي تتوافر لها المقومات الصناعية، كالمخيمات الزراعية والحيوانية.
- تنظيم طرق النقل ووسائله، ومد شبكة الطرق والسكك الحديدية في كل دولة وربطها ببعضها ببعض، وربط العالم العربي بأسطول بحري وجوي.
- العمل لتوسيع العلاقات التجارية العربية والسوق العربية المشتركة.





تقويم الوحدة الثالثة



١ يفترض الطلبة أنهم مشاركون في لقاء مع طلبة من بلد عربي آخر وطلب منهم أفكاراً لتحقيق التكامل العربي في الجوانب الاقتصادية، فما هي تلك الأفكار؟

- ١- تشجيع انتقال الايدي العاملة ذات الخبرة الفنية
- ٢- تدريب الايدي العاملة العربية وتمكينها من استيعاب التقنيات الحديثة لتطوير اساليب الانتاج
- ٣- العمل لتوسيع العلاقات التجارية العربية والسوق العربية المشتركة
- ٤- توافر رؤوس الاموال في العالم العربي وبخاصة في الدول النفطية التي يمكن ان تمول المشروعات الصناعية

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

- أ- من عوامل أهمية موقع العالم العربي الموقع الجغرافي
- ب- من مقومات الصناعة، مقومات طبيعية، ومقومات بشرية
- ج- من العوامل التي تربط العالم العربي: الدين و اللغة العربية
- و التاريخ

٣ يناقش الطلبة دور النفط في تنمية العالم العربي.

- ١- استثمار العائدات المالية الضخمة للنفط في الدول العربية بإنشاء المطارات والمدارس والجامعات وأنشئت المدن العربية
- ٢- أسهمت صناعات استخراج النفط في تكوين نواة لقيام صناعات عالية التقنية في العالم العربي

٤ يبين الطلبة أبرز المظاهر الجغرافية في حوض نهر النيل.

- ١- يتبع بحر النيل بحيرة فكتوريا في دولة أوغندا وعند دخوله الأراضي السودانية تغذيه بعض الروافد بالمياه كنهـر السوبات وعطبرة والنيل الـرزق
- ٢- ثم يتجه شمالاً عبر أراضي السودان ومصر حتى يصل الى مدينة القاهرة



٥ أنشأت المملكة العربية السعودية كياناً يضم الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، يبين الطلبة من خلال مصادر البحث

المختلفة الفوائد السياسية والاقتصادية لذلك.

يعتمد الاقتصاد السعودي في معظمه على تصدير النفط الذي جعل من الوصول إلى ممرات الشحن البحرية أمراً بالغ الأهمية للمملكة، والتي تصدر النسبة الأكبر من منتجاتها النفطية المستخرجة لدى السعودية مصلحة إستراتيجية في الحفاظ على أمن البحر الأحمر وحمايته بما يمكنها من الوصول الآمن جنوباً إلى خليج عدن والمحيط الهندي عبر مضيق باب المندب ...

٦ ما المقصود بالقرن الإفريقي؟ وبماذا يمتاز موقعه؟

المقصود بلاد الصومال وجيبوتي يمتاز الموقع بأشرفه على مضيق باب المندب وخليج عدن وخليج عدن وهذا ما أكسبه أهمية تجارية عالمية

٧ اسم (المغرب العربي) يطلق على عدد من الدول العربية، ويُعدُّ من أكبر الأقاليم

العربية مساحة، يُكمل الطلبة الفراغات الآتية:

- أ- أسماء هذه الدول ليبيا - تونس - المغرب - وموريتانيا
- ب- الممرين المائيين التي يطل عليهما هذا الإقليم المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً